المهندس عوض السقطري لـ«الميثاق»:

المعتدون على أبراج الكهرباء من عناصر المشترك

كشف وزير الكهرباء والطاقة في حكومة تصريف الأعمال المهندس عوض السقطري عن تعرض خط نقل الكهرباء مأرب-صنعاء وأبراج الكهرباء لحوالى 21 اعتداءً خلال الأشهر الثلاثة الماضية من عمر الأزمة اليمنية، وذلك من قبل عناصر تخريبية، مما أدى الى التأثير على مشروع المحطة الغازية بمأرب البالغ كلفته حوالى 400مليون دولار.

وقال: ان الأعمال التخريبية التي تقع في 60كيلومتر من خط الأبـراج الذي يبلغ طوله حوالى 200كيلومتر أثرت بشكل مباشر على هذا المشروع العملاق وقللت من عمره الافتراضي، مما جعل المحطة وكأنها قد استغرقت حوالى 5سنوات تشغيل وهي لم تدخل الى الخدمة إلاّ منذ سنة ونصف تقريباً، فضلاً عن اضرار تلحق بالاجهزة جراء قطع التيار الكهربائي المفاجئ تقدر كلفتها بملايين الدولارات.. تفاصيل أوفى في الحوار التالي:

حاوره/ توفيق عثمان الشرعبي

21 اعتداء طال خطوط وأبراج الكهرباء خلال الأشهر الماضية

لن نضيف توليداً كهربائياً جديداً من مأرب

70٪ من المواطنين سددوا فواتير الكهرباء وأفشلوا دعوات المشترك

مليارا خسائر مبيعات الكهرباء خلال الأزمة

فشل المشترك في استعداء المواطنين ضد المصالح العامة

□ لماذا عادت الانطفاءات مؤخراً ؟

- في البداية أشكر صحيفة «الميثاق» على اهتمامها الدائم بالقضايا الخدمية للمواطنين، وفعلاً كان المواطن قد شهد فترة استقرار في خدمة الكهرباء.. لكن الانطفاءات عاودت مسلسلها من جديد بسبب الاعمال التخريبية التي تقوم بها عناصر خارجة على القانون وذلك من خلال الاعتداء على خطوط النقل وأبراج الكهرباء التي تنقل الطاقة الكهربائية من محطة مأرب الغازية الى الشبكة الوطنية.. وهذه الاعتداءات المتكررة أخرجت المحطة عن الخدمة تماماً بمعنى أننا فقدنا حوالى ٤٠٪ من الطاقة الناتجة وهذا سبب عجزاً كبيراً في حدود ٣٨٠ ميجاوات وليس أمامنا الا أن نقوم بتغطية هذا العجز على برامج وإطفاءات على كل المواطنين المستفيدين من خدمة الكهرباء.

الأزمة والكهرباء

□ كيف تتعاملون مع هذه الأعمال التخريبية؟

- نحن نقوم بأسرع وقت لإتخاذ الاجراءات وإرسال الفرق الفنية لإعادة ما تم تخريبه ومعاودة التيار الى الشبكة الوطنية ولكن في الفترة الاخيرة زادت الاعتداءات على الأبراج حيث يتم استهداف اكثر من برج كهربائي في الاعتداء الواحد وهذا مؤشر على أن من يقوم بهذه الاعتداءات على صلة تامة بالأزمة السياسية القائمة في البلاد.

□ لكن قيادات أحزاب المشترك تؤكد أن الانطفاءات مفتعلة من قبل السلطة وليس هناك تخريب في الشبكة؟

- نأسف لتلك التصريحات غير المسؤولية التي يطلقها المشترك ويتهم فيها السلطة بخصوص الكهرباء، وهذا كلام مجاف للحقيقة، فالكهرباء يديرها كم هائل من العاملين سواءً في التشغيل أو الصيانة او البرمجة وهم من يقومون بمعالجة وإصلاح الأضرار خلال أيام والجميع يدرك حجم هذه المعاناة.

إن ما يقوله بعض قيادة المشترك بهذا الخصوص يأتي ضمن مخطط التأزيم وبث ثقافة العدوانية والكراهية والتعدي على الخدمات العامة وإهدار المال العام.. كنا نتوقع من المشترك أن يدين الاعمال التخريبية التي تطال الكهرباء كونها خدمة عامة لا تعرف حاكماً أو معارضة فهي ملك الجميع.

الارتباط واضح

□ أشرت الى أن الاعتداءات زادت في الفترة الاخيـرة - أي خـلال الأزمـة- ألا يعني هذا أن هناك ارتباطاً بين الخطاب التحريضي للمشترك والاعـتـداءات التي طالت أبـراج الكهرباء؟

- الارتباط واضح، فخلال ٣ أشهر - أي فترة الأزمة - بلغت الاعتداءات اكثر من ١٦ اعتداءً، على سبيل المثال شهر ابريل وصلت الى (٧) اعتداءات، ولهذا نحن نقول للمشترك الذي تأتي تصريحاته بنفس الاتجاه التخريبي للمصالح الخدمية: إن هذه مكاسب وطنية ملك المواطنين جميعاً، فلا يجوز التعارك والتخاطب بتدميرها.. ولا يمكن للسلطة أن تفتعل أزمة كهرباء أو بترول أو غيرها ولا يمكن أن تقوم بتدمير ما أنجزته خلال عقود، كما أن قطاع الكهرباء لا يدار بالريموت كنترول حتى يقوم شخص ما بافتعال أزمة على مكان معين أو أناس محددين بما يتعلق بالانطفاءات، وبإمكان أي شخص أن ينزل الى أماكن التخريب وينظر بأم عينيه حجم الأضرار التي تطال أبراج الكهرباء، ويشاهد آلية إعادتها الى الخدمة.. ان خدمة الكهرباء تدار بشفافية وبآليات وبرامج محددة لا يمكن التلاعب بها.

ولهذا نحن نناشد دائماً كافة الفعاليات السياسية والوطنية الى إدانة الأعمال التخريبية التي تضر بمصالح المواطنين.

تأزيم الوضع

□ إذاً لماذا يصر المشترك على خطابه هذا من وجهة نظرك؟

- المشترك يدرك تماماً أن خدمة الكهرباء يلمسها كل المواطنين وعندما تتعطل هذه الخدمة يسعى المشترك لتأزيم الوضع السياسي وإثارة روح النقمة على السلطة وعلى النظام كون تعطيل هذه الخدمة مؤلماً لكل مواطن ولكون هذه الخدمة مرتبطة بكل مصالح المواطنين.

□ وهل تتوقع أن المواطنين يستجيبون لذلك؟

- المواطن يدرك تماماً أن الانطفاءات الطويلة تحصل نتيجة لاعتداء على خطوط نقل الكهرباء أو الأبراج، كما أنه يدرك تماماً لحجم ما نقوم به من جهد لإصلاح ما تم تخريبه وبأسرع وقت.

خسائر فادحة

□ كم تقدر حجم الخسائر التي تكبدتها المؤسسة العامة للكهرباء جراء تلك الأعمال الاجرامية؟

- نحن دائماً ما نؤكد بأن إيذاء المواطنين من خلال خدماتهم لا يقدر بثمن، ما يعانيه الناس في المناطق الحارة هذه الأيام جراء تلك الاعمال التخريبية التي طالت خدمة الكهرباء لا تقدر بثمن.. أما الخسائر المادية فهي كبيرة جداً، فعلى سبيل المثال: فمشروع محطة مأرب الغازية المرحلة الاولى تكلفته حوالى ٤٠٠ مليون دولار.. هذا المشروع العملاق تؤثر عليه الاعمال التخريبية بشكل مباشر، حيث تقلل من عمره الافتراضي، فكل حادث اعتداء على الابراج يهلك جزءاً من عمر الاجهزة.. فخلال الفترة الماضية تم الاعتداء على الخطوط والأبراج حوالى ٢١ اعتداءً وهذا يمثل وكأن محطة مأرب قد استغرقت حوالى ٥ سنوات تشغيل وهي لم تدخل الى الخدمة الا منذ سنة ونصف تقريباً، وهذا يعني أن الاضرار التي تلحق بالأجهزة جراء قطع التيار المفاجئ يقدر بملايين الدولارات.. بمعنى أن عمر المحطة كان ثلاثين عاماً، فنحن الآن قد استهلكنا حوالى ٦ سنوات ونصف تقريباً، كنا قد قمنا بالصيانة قبل فترة وجيزة والآن مطلوب منا صيانة جديدة بسبب هذه الاعمال الاجرامية وهـذا كله من عمر المشروع الـذي بدأ يتفاءل به المواطنون، حيث لمسوا استقراراً تاماً في خدمة الكهرباء منذ أن دخل في الخدمة.. أما الخسائر الاخرى فقد تكبدت المؤسسة حوالى مليارين تقريباً خسائر مبيعات مباشرة.. بالاضافة الى خسائر إصلاح الأعطال والتي تزيد عن ١٠٠ مليون ريال كأجور ومواد من غير خسائر الاجهزة والتي مبالغها كبيرة.

دعوات المشترك لعدم تسديد فواتير الكهرباء إفلاس سياسي

سيبدأ تنفيذ المرحلة الثانية من المحطة الغازية خلال الأشهر القادمة

الوزارة استوعبت كل الخريجين تخصص كهرباء وميكانيكا وتحتاج المزيد

الحلول أمنية

□ هـل هـنـاك أمـاكـن مـحـددة يتم فيها الاعتداءات؟

- خط الأبراج يبلغ حوالى ٢٠٠ كيلو متر وربما كل الاحداث تتم في حدود ٦٠ كم وطبعاً من الصعوبة أن تكون هناك حراسة على كل برج، ورغم هذا فقد تم مناقشة الموضوع في مجلس الوزراء أكثر من مرة وتم تكليف اللجنة الأمنية بزيادة الحراسات والمراقبة.

□ يعني هل هذه الحرسات قبضت على الجناة؟

- للأسف لم يتم القبض على أحد.. لأنهم يقتنصون الفرص في أوقـات معينة ليلاً أو نهاراً ويقومون بأعمالهم التخريبية الاجرامية ويفرون

□ هـل يعني أنـه لا حلول ناجعة لهذه المشكلة؟

- الى الآن تظل الحلول أمنية بالدرجة الأولـى.. ومن ثم نحن ننتظر انتهاء الأزمة السياسية التي زادت من حدة وتيرة الاعتداءات.. اضافة الى ضرورة تضافر الجهود المجتمعية وبالتنسيق مع الشخصيات الاجتماعية في مارب.

□ ألا ترى بأن توليد الكهرباء من محافظة واحدة أنتج اشكالات؟

- معك حق بهذا.. لذا نحن لن نضيف توليداً جديداً من مأرب غير ما تم إقراره في السابق.

فشل المشترك

□ معالي الوزير يتردد أن المشترك يدعو المشتركين في الكهرباء الى عدم تسديد الفواتير.. ما صحة الكلام ، وهل فعلاً استجاب المواطن لتلك الدعوات؟

- نحن حقيقة لاحظنا منـشـورات تـوزع بهذا الخصوص ونبهنا المواطنين لخطورة هذه الدعوات التي ستؤثر على خدمة الكهرباء لأن المؤسسة لا يمكن ان تقوم بواجباتها وتسديد مرتبات موظفيها ودفع أجور الطاقة المشتراة ودفع قيمة الوقود كون كل هذا مربوط بمدى تسديد المشتركين.

□ وهل استجاب المواطن لكم أم للمشترك؟

- المواطن استجاب لمصلحته بالدرجة الأولى وقد بلغت نسبة المسددين تقريباً ٧٠٪ ، وحقيقة هناك تجاوب إيجابي من المواطنين كونهم يدركون أن الكهرباء عبارة عن كلفة ولابد من دفعها للحفاظ على خدمتهم.

التجاوب ايجابي

□ نستطيع نقول إن المواطنين فوتوا الفرصة على أحزاب المشترك التي هدفوا لها بدعواتهم التحريضية؟

- المواطن أصبح أكثر وعياً لكل ما يدور حوله ويشعر تماماً بما يضره أو ينفعه، وقد عرف مغزى ما دعا اليه المشترك من عدم تسديد فواتير الكهرباء، لذا كان إيجابياً في تعامله مع مصلحته ورفض الدعوات التي أطلقتها أحـزاب المشترك، وهذا تأكيد على أن المشترك لم يفلح في استعداء المواطنين ضد مصالحهم العامة.

□ إلام تعزو دعوات المشترك تلك؟

- الى الافلاس السياسي.. فالزج بالمرافق الخدمية والتهييج ضدها إفلاس بكل المعاني والمقاييس .. يفترض أن يتمتع الجميع بالقيم ويجب أن يحافظوا على الاخـلاق في التعامل مع المصالح العامة.. من يفقد قيمه لا يمكن أن يبني دولة ولا يمكن أن يعمل على تطور أو يقود الى تقدم.. مطلوب اليوم الحفاظ على قيم العمل وقيم الاخلاق وقيم التعامل السياسي.

لا ندري حقيقة لماذا يسعى المشترك الى التحريض والتهييج والتصعيد وخلق جو من العداء والكراهية بين الناس وضد مصالحهم الخدمية.

اليوم نشاهد ونسمع عن جرائم ناتجة عن تلك الثقافة التي يبثها المشترك في أوساط المجتمع.

نحن نقول لهم: الحصافة مطلوبة والتصريح المسؤول مطلوب خصوصاً في هذه المرحلة..

وفق الخطة

□ هل تأثرت المشاريع الكهربائية قيد التنفيذ من الأزمة الراهنة؟

- بالنسبة لمحطة مأرب الغازية المرحلة الثانية كل الاجـراءات القانونية والتمويلية تسير وفقاً لما هو مخطط له ونتوقع البدء في هذا المشروع في القريب العاجل ربما خلال ثلاثة أشهر قادمة، وبالنسبة للمشاريع الاخرى ربما تأثرت بسبب الموارد المالية ..عموماً كل مشاريع الكهرباء قيد التنفيذ- إن شاء الله - تسير وفق ما هو مخطط له.

□ شهدت بوابة وزارتكم في تاريخ ٢٠ من الشهر الماضي تظاهراً واعتصاماً ما السبب؟

- معظمهم كان يريد الاصطياد في الماء العكر كونهم لم يكونوا ضمن الكشف المرفوع من قبل قيادة الوحدة التنفيذية الخاص بالمتعاقدين والعاملين بالأجر اليومي والعمالة المستمرة مع الوحدة.. الكشف تضمن من تم التعاقد معهم وفق آلية محددة أقرتها لجنة التوظيف.. أولئك الشباب الذين نصبوا خيمة أمام بوابة الـوزارة للمطالبة بالتوظيف رفعوا خيمتهم دون إجبار أو تعرض لأي قمع أو تعسف كونهم يعلمون قانونية إجـراءات التوظيف التي اتبعتها الوزارة.

□ سـبـق أن وجـه فـخـامـة الاخ رئيس الجمهورية بتثبيت المتعاقدين والتعاقد الرسمي مع العاملين بالأجر اليومي.. هل نفذتم ذلك التوجيه؟

- لقد بذلت الـوزارة قصارى جهدها في تنفيذ التوجيهات حيث تم خـلال هـذا العام والعام الماضي معالجة جميع حـالات المتعاقدين في المحطات والمناطق والفروع التابعة للمؤسسة، كما تم معالجة حالات التعاقد في الوحدة التنفيذية للمشاريع وعددهم (٤٦٧) في المركز الرئيسي بالأمانة العامة الفروع في جميع المحافظات.. بالإضافة إلى تعاقدها مع العاملين بالأجر اليومي وبذلك فالوزارة قد عالجت كافة أوضاع المتعاقدين وعددهم (٦٦٧).

التخصص مطلوب

□ هل كان للوزارة نصيب من الوظائف المعتمدة لعام ٢٠١١م؟

- الـوزارة تسعى لتوظيف أي متخصص في الميكانيكا والكهرباء وأي متقدم الينا من هذين التخصصين نستقبله مباشرة.. لأننا نسعى لرفع مهنية المؤسسة والوزارة.. فأي مهندس كهربائي أو مهندس ميكانيكي لم يحصل على وظيفة نرحب به في أي وقت .. ولو تلاحظ في أغلب الكشوفات الصادرة عن وزارة الخدمة المدنية لا يمكن ان تجد أياً من التخصصين بمعنى أن وزارة الكهرباء استوعبت كل الخريجين المتخصصين في الشبكة العامة أو الطاقة او الميكانيكا.

□ كلمة أخيرة؟

- نسأل الله أن يوفق القيادة السياسية ويوفق الوطن للخروج من هذه الأزمة.. وندعو المشترك الى التجاوب مع المبادرات المطروحة وخصوصاً الخليجية لنجنب وطننا المنعطفات الخطيرة.

كما نحيي المهندسين والعمال على جهودهم للقيام بالصيانة وإصلاح الاعطال التخريبية وللمواطنين على تجاوبهم في تسديد فواتير الكهرباء..

فتوة «صب الزيت» وأحلام الزعامة !!

د. طارق أحمد المنصوب

عن سبب تكرار أسماء «زيد» و«عمرو» في الأمثلة النحوية، يقول الدكتور (صابر رضا أبو السعود) في كتابه «في نقد النحو العربي» (ص: ٩): «هذه أمثلة تعليمية يلجأ إليها النحاة المعلمون حتى لا يعددوا الأمثلة، ولا يكثروا من الاستشهاد حتى تتمثل القاعدة (النحوية) بارزة أمام المتلقي».

والمتلقي قد يكون تلميذاً في صفوف التعليم الأساسي أو الثانوي، أو طالباً جامعياً، أو قد يكون «عمراً» من الناس، يخشى أن تحرمه دهماء «المشترك» من حقه في مواصلة تلقي التعليم والدراسة في المدرسة أو الجامعة، أو أن يتعرض له الفتوة «زيد» وقبيله بالضرب، أو «بالسحل»، أو «بقطع الألسن» بعد أن «أدمن» حكاية ضرب الآخرين منذ طفولته، وتربى عليها منذ نعومة أظفاره، وترسخت في ذاكرته وذاكرتنا بسبب درس اللغة العربية، وإصرار أستاذنا - سامحه الله وغفر له - على مثال واحد لا يتغير: «ضرب زيدٌ عمراً».

فعندما كنا صغاراً نتعلم أول الدروس في قواعد النحو في الصف الرابع بالمدرسة، كثيراً ما سمعنا بالصراع الأزلي بين «زيد» و«عمرو»، حينها لم يدر ببال أحدنا أن يسأل عن سبب حصر أمثلة الأستاذ على «زيد» أو «عمرو» دون غيرهما من رجال العالمين، عند الإشارة إلى أي فعل أو عمل، «حسن» أو «ذميم» أو «قبيح».

وكنا نعد المسألة ترتبط حيناً، بتفضيلات الأستاذ من الأسماء، ربما لسهولة «لفظ» تلك الأسماء ... ذات المصدر الثلاثي، وحيناً آخر، اعتقدنا أن المسألة تتعلق بجانب شخصي بسبب عدم وجود تلميذ فينا يحمل أياً من الاسمين، عل أستاذنا يعيش بيننا في عيش هادئ آمن «مستريح». ولم يدر في بال أحدنا أن ينسبها لسبب طائفي أو صراع عرقي، ربما لأننا كنا صغاراً لا نعي وجود مثل هذا الانقسام أو الصراع، وربما لأننا لم نعش في مجتمعنا مثل هذا الصراع، أو أظننا لم نشعر أبداً بوجود ذلك الانقسام، وقبل هذا، وذاك لأننا لم نؤمن يوماً بوجود اختلاف عرقي أو طائفي، لأننا جميعاً ننتسب إلى «قحطان» أبو العرب. ولعلمنا أننا كلنا «لآدم، وآدم من تراب».

وهكذا، ظل المثال يتردد على مسامعنا كل صبيحة: «ضرب زيدُ عمراً». وكنا نردد بكل براءة هذا «المثال»، ولسان حالنا يقول: ... مسكين «عمرو» هذا الذي يتلقى «علقة ساخنة كل صباح بارد» ويُضرب في كل حصة لتعلم قواعد «اللغة العربية». وكأنَّ شرح الدرس لم يكن ينفع بدون مثال «الضرب»، أو في غياب ضحية دائمة «لزيد»، «يشبع فيها لطم وضرب»، حتى «أدمن زيد ضرب عمرو». وأصبح زيد «رغم أنفه» «بلطجياً» بامتياز، أو «فتوة» بلغة الأشقاء المصريين. مع الفرق الشاسع بين الصورة «الإيجابية» «للفتوة» في الثقافة الشعبية المصرية، وصورته «السلبية» في المجتمع اليمني، كما تكونت من خلال المشاهد المتكررة في الأحداث الأخيرة.

لأن الأول، كما أظهرته السينما العربية الكلاسيكية، «شابٌ» قروي شجاع مفتول العضلات، قوي البنية، وغالباً كان يتم اختيار ممثل وسيم للعب تلك الشخصية (من أشهر من لعب الدور: الراحل فريد شوقي، وأحمد رمزي، ونور الشريف، وغيرهم).

وهو يخوض - مجبراً - بنفسه أولى معاركه ضد أحد الفتوات الآخرين دفاعاً عن المظلوم، أو ذوداً عن نفسه، أو طمعاً في تبوؤ منصب «الفتوة». ويظل متمتعاً بسطوته، ونفوذه، وهيمنته على أبناء «الحارة» طالما احتفظ بقوته، وما لم ينازعه تلك السيطرة «فتوة» أو فتوات آخرون، لأنه بهذه المنافسة قد يفقد لقب «الفتوة»، ويطرد إلى خارج «الحارة»، ليحل محله «الفتوة» الجديد، ويبدأ بدوره مرحلة جديدة من البطولات والسيطرة، و... تستمر الحكاية.

أما الفتوة اليمني، كما أظهرته بعض المشاهد والأحداث الجارية في مجتمعنا، فهو على النقيض من ذلك تماماً؛ حيث يبدو «شيخاً» هرماً، ونحيل البنية هزيلاً، ومنظره كئيباً. شكله لا يسر الناظر ولا يريح، ولا أظنه لمنظره في المرآة هو نفسه قد «يستريح». وهو يجيد فعل «الكلام»، ولغة «التصريح»، ربما أكثر من قدرته على «الفعل الصريح». إما لأنه ظل «كامناً» يتفرج على الساحة السياسية مثل «الجريح»، منتظراً أن يتعافى من جراحه وثاراته «القديمة». وإما لاعتقاده أن سيحقق بعد طول صبر واحداً من أقدم «أحلامه»، أن يغدو الفتوة «الفصيح»، حاكماً بكثرة «صب الزيت» لإشعال الفتن والحرائق في وطننا، أو ربما بقوة نفخ «الريح».

لقد باتت جهود هـذا الفتوة في «صـب الزيت» مكشوفة ومفضوحة زيادة، بعد أن أسلم لحقده أو لحلمه القديم «قياده»، وغرس «لأركان حكمه القادم» بجهود بعض شبابنا أعمدته وأوتاده. أظنه اعتقد أنه سينجح في تقريب الحلم «بالزعامة والريادة» من خلال إشعال الحرائق، وإثارة الفتن، وتحريض «الشباب» على «احتلال» المواقع المهمة ووزارات «السيادة»، من أجل الاستيلاء على «خيراتها»، أو ربما «لحفظ» ما بداخلها من «خرائط مهمة» و «وثائق تاريخية» قد تفيده عندما يحقق حلمه، أو عندما يتسلم - هيهات له - منفرداً أو مع بعض أعوانه دفة «القيادة».

ولأنه لم يعد يطيق صبراً لقطف الثمار، بعدما ظن أنها قد أينعت ونضجت وقد «حان موعد قطافها» بعد طول انتظار، تجده سليط اللسان ينعق مثل «البوم»، لا يكل أو يمل من كثرة الكر والفر، والحث في الهجوم على «الخصوم»، وهو يدفع «الآخرين» لخوض معاركه نيابة عنه، لأنه «مؤمن» بأن تلك «مهمتهم الوحيدة» لتقريب «اليوم المعلوم»، ولتحقيق حلمه «المرسوم»، أن يغدو ذات يوم «زعيماً» يعلو نجمه فوق جميع «النجوم»، ولأمثاله نقول: تلك «مشيئة الحي القيوم» و «لا راد لمشيئته تعالى»، ولذا «صح النوم».

اللهم يا حي يا قيوم ارحمنا وقومنا وأهلنا وشبابنا، من كيد فتوات صب «الزيت»، ومن أحلامهم المجنونة، وافرق بيننا وبين إخوتنا بالحق، ونجنا وإياهم من فكر الخصومات، وتراث الانتقام من «الخصوم»، وارحم بلادنا بعقلائنا، ولا تصبنا بما فعل السفهاء منا، واحفظ وطننا الغالي من كل مكروه مقدر و«محتوم»، وأغدق على أرضنا بفيض كرمك «خيرات الغيوم».

من قصيدة (لن تكون) للشاعر اليمني (محمد الشرفي)

قف حيث أنت لن تكون
واطرحه جانباً هاجسك الملعون
فقد سقطت مرة واحدة
ذات مساء عاصف مجنون
وانقشعت عن العيون
كل الهواجس والظنون
وعرف الذين كانوا يصفقون
والمشاهدون
أن الممثل المسكين
محترف مأفون

شباب الوحدة.. هم حماة الثورة وبناة الحاضر.. وقوة المستقبل

العيد الوطني الـ21 للجمهورية اليمنية